[298] [فﷲ] قلت: يا رسول اﷲ أرشدني [إلى] الفلج قال: إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم فإن الهدى من اﷲ والضلال من الشيطان. يا علي إن الهدى هو اتباع أمر اﷲ دون الهوى والراي وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية. قلت: يا رسول اﷲ فما هم إذا فعلوا ذلك ؟ أهم أهل فتنة أم أهل ردة ؟ فقال: هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل. فقلت: يا رسول اﷲ العدل منا أم من غيرنا ؟ فقال: بل منا بنا فتح اﷲ وبنا يختم اﷲ وبنا ألف اﷲ بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف اﷲ بين القلوب بعد الفتنة. فقلت الحمد ﷲ على ما وهب لنا من فضله. بيان: " والبخس بالزكاة " لعل المراد به أنهم يبخسون المكيال والميزان وأموال الناس ثم يتداركون ذلك يالزكوات والصدقات من المال الحرام و [قوله:] " والسحت بالهدية " أي يأخذون الرشوة بالحكم ويسمونها الهدية. 258 - مع: ابن الوليد عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد اﷲ في حديث طويل يقول في آخره: إن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال لام سلمة رضي اﷲ عنها: يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخرة. يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة. يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيامة.

_____

258 - رواه الشيخ الصدوق رحمه اﷲ في " باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين " وهو الباب: (188) من كتاب معاني الاخبار، ص 195.

_____